

الدر المنثور

الآيات 15 - 16 أخرج ابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما قال :
نزلت في أبي بكر الصديق Bه ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا إلى قوله : وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله حملته أمه كرها قال : مشقة
عليها .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن أنه قال : " وحمله وفصله " بغير ألف .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بعة بن عبد الله الجهني قال : تزوج رجل منا امرأة
من جهينة فولدت له تماما لسته أشهر فانطلق زوجها إلى عثمان بن عفان فأمر برجمها فبلغ
ذلك عليا Bه فأتاه فقال : ما تصنع ؟ قال : ولدت تماما لسته أشهر وهل يكون ذلك ؟ قال
علي Bه : أما سمعت الله تعالى يقول وحمله وفصله ثلاثون شهرا وقال : حولين كاملين البقرة
الآية 233 فكم تجده بقي إلا ستة أشهر ؟ فقال عثمان Bه : والله ما فطنت لهذا علي بالمرأة
فوجدوها قد فرغ منها .
وكان من قولها لأختها : يا أخيه لا تحزني فوالله ما كشف فرجي أحد قط غيره .
قال : فشب الغلام بعد فاعترف الرجل به وكان أشبه الناس به .
قال : فرأيت الرجل بعد يتساقط عضوا عضوا على فراشه .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر من طريق قتادة عن أبي حرب ابن أبي الأسود
الدؤلي قال : رفع إلى عمر Bه امرأة ولدت لسته أشهر